

غريب الحديث لابن قتيبة

امرأة آمنت من زَوْجها ذات مَذْصَب وجمال حبَّستْ زَفُوسها على يَتاماها " .
أراد المرأة التي مات عنها زَوْجها فقصرن زَفُوسها على ولدها وتركنت التَّصَنُّع
فشحب لونها وتغيَّر بالعموم وابْتَذال النَّفْس في خِدْمَة الولد .
وحدَّثني أبي حدَّثني يزيد بن عمرو الغنوي ثنا قَحْطبة بن غُدانة الجُشَعي حدَّثني
مُرة بنت منجاب الجُشميَّة عن السَّفْعاء بنت سَعْد أنَّها سألت عائشة عن سُفْع بوجَّهها
فقال " إنَّ كان حَدَثًا فاقْشَريه وإنَّ لم يكن حَدَثًا فلا تقشريه " .
والأخوَى الأسود ليس بالشديد السَّواد فأراد أنَّ الجَدِّي كان أسود لَطِيمًا في الخدين
بياض والمُسرَّة للحَمَل هي المُجَنَّة له وكلُّ شيء أخْفَيتَه فقد أسرته ومنه سرَّ
الحديث يقال أَجَنَّت الحامل وأسَرَّت وأضمرت .
والمَسكتان السَّواران ومنه الحديث في مرأة أتت النبيَّ عليه السلام وحُلِيَّها
مَسكتان من ذهب وشبه به الحديث الآخر أنَّ رسول الله رأى على أسماء بنت يزيد سوارَيْن
من ذهب وخَوَاتم من ذهب فقال " أتَعَجِز إحدَاكن أن تتَّخذ